Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسمع القرّاء: **مَوْضَعاً** بالفتح، قال الشاعر على ما رواه الكسائي: .

فَأَصْبَح العِينُ رُكُوداً على الأو شاز أن يَرْسَخْنَ في المَوْحَلِ[1]

ونحو ذلك شاذّ .

(ومن المعتلّ اللاّم) اسمُ الزّمان والمكان (مفتوح) عينُهُ (أبداً) سواء كان الفعلُ مفتوحَ العين أو مضمومَه أو مكسورَه واويًّا أو يائيًّا يقلب اللاّم ألفاً (**كالمأْوَى والمَرْمَى**، مثّل بمثالين تنبيهاً على أنّ الحكم واحدٌ فيما عينُهُ أيضاً حَرْفُ عِلّة، وفيما ليس كذلك، وروي **مَأْوِيَ الإبل**، ومَأْقِيَ العَيْن بالكسر فيهما[2].

ولي ههنا نظر، لأنهم يقولون: معتلّ الفاء يكسر أبداً ومعتل اللاّم يفتح أبداً فلم يعلم أنّ معتل الفاء واللام كيف حُكْمُهُ أيفتح أم يكسر ؟.

كثيراً ما ترددت في ذلك حتى وجدت في تصانيف بعض المتأخرين أنه مفتوحُ العين كالنّاقص نحو: **مَوْقَى** بفتح القاف وفي كلام صاحب المفتاح أيضاً إيماءٌ إلى ذلك.

(وقد تدخل على بعضها تاءُ التّأنيث) إمّا للمبالغة أو لإرادة البقعة وذلك مقصورٌ على السّماع (كالمَظنّة) للمكان الذي يظنّ أن

---

(١) انظر اللسان: «وحل» والأوشاز بالزاي: الأماكن المرتفعة وفي اللسان: «الأوشاذ» بالذال، تحريف.

والشاهد كما في اللّسان منسوب للمتنخل الهُذليّ ومعنى الشاهد: أن بقر الوحش وقفت على الروابي مخافة الوحل لكثرة الأمطار.

وهذا الشاهد خاص: لـ«وحل» بالحاء لا، بـ«وجل» بالجيم كما هو في إصلاح المنطق.

(٢) في إصلاح المنطق/١٢١: «وما كان من ذوات الواو والياء من: دعوت، وقضيت فالمفْعَل منه مفتوح، اسماً كان أو مصدراً إلاّ مَأْقِي العين فإن العرب كسرت هذا الحرف، قال: وذكر لي أن بعض العرب تقول: مَأْوِي الإبل، فهذان نادران».